

نشرة أسبوعية

حول أهم مستجدات قطاع النقل في العالم

الأسبوع (من 5/18 و لغاية 5/23) من عام 2009

إعداد: سنان علي الخيّر

وزارة النقل – أمانة السر الفنية

E-mail: alkhaier@scs-net.org

● الملاحية البحرية والموانئ:

1. سلطة موانئ جورجيا تعيد تدوير نفاياتها بنجاح: منذ عقد من الزمن وسلطة موانئ جورجيا (GPA) تعيد تدوير نفاياتها المعدنية، حيث أُنما حُرِّدت أكثر من 1,36 ألف طن من النفايات المعدنية للعام 2008 في محطة Garden City والذي يمثل 32 % من وزن النفايات الصلبة الناتجة عن ميناء Savannah. فحسب الرئيس التنفيذي لسلطة الموانئ Doug J. Marchand تعتبر هذه الاجراءات جزء من الجهود الرامية إلى الاستفادة من النفايات كلما أمكن ذلك، مضيفاً إلى أن الـ GPA تسعى جاهدة لأن تقوم بعملياتها بأسلوب مسؤول وصاديق للبيئة. هذا و تعتبر العوائد المتحصلة من عمليات إعادة التدوير أعلى من كلف العملية نفسها و تدخل الكابلات، المعدات المتضررة والآليات المستعملة كجزء من المواد المعاد تدويرها.
2. Maersk ترفع من معدلات أجورها اعتباراً من الأول من تموز: أعلن الناقل البحري الأول في العالم Maersk أن معدلات النولون الجديدة على خطوط أميركا الشمالية، البحر المتوسط و شمال إفريقيا ستصبح سارية المفعول ابتداءً من تموز القادم. أحرث Maersk من هذا التعديل ليمشي بالتوازي مع التعديل الذي سيطراً على معدلات الـ (BAF¹) بنفس التاريخ. تعكس هذه الزيادة التطورات الحاصلة في سوق الملاحية البحرية والتي أدت إلى حصول عجز في بعض الأقاليم، تأخير في زمن الرسو وتخفيض العروض من السعات. بذلك ستصبح تعرفه نقل الحاوية على الخطوط من أميركا الشمالية إلى المتوسط و شمال إفريقيا كالتالي: 120 دولار لحاوية 20 قدم و 200 دولار لحاوية 45 قدم و ذلك فقط للبضائع الجافة.
3. ميناء Antwerp يتبنى إجراءات للحد من التلوث: اتخذ ميناء Antwerp إجراءات للحد من تلوث الجو الناتج عن تشغيل الميناء وذلك على السفن المملوكة من قبل (ICL²) ملزماً إياها باستخدام الكهرباء التي يزودها الميناء عند دخولها إلى المرسى من الآن فصاعداً. و كنتيجة لذلك فإنه لن يكون بإمكان هذه السفن

¹ BAF: Bunker Adjustment Factor: جزء من النولون يتم تحميله لمواجهة احتمالات تغير أسعار الفيول.

² ICL: Independent Container Line.

استخدام معادتها الذاتية لتوليد الطاقة. ستؤثر هذه الإجراءات إيجابياً على البيئة بالحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وأوكسيد النتروجين بأشكاله المتعددة.

4. تسليم رافعة **Gottwald نموذج 4 لإيطاليا**: تسلم مشغل محطات الحاويات **Scotto & Co Srl** في ميناء **Livorno** في إيطاليا مؤخراً رافعة متحركة طراز **G HMK 4406** بقدرة تحميل 100 طن من صانع معدات الموانئ الألماني **Gottwald**. تعتبر هذه الرافعة الأولى من الجيل الخامس التي تدخل الخدمة في المحطة والرابعة على مستوى إيطاليا للصانع الألماني وبذلك يصل عدد القطع التي بيعت منها الى 17 حتى تاريخه.

5. **Liscont** تطلب ثلاث رافعات طراز **Kalmar RTGs** لمحطة حاويات ليشبونة: تسلمت **Cargotec's business** طلباً لثلاثة رافعات مطاطية العجلات نوع غانترى لمشغل محطات الحاويات **Liscont Operators** في ليشبونة (البرتغال). سيتم تسليم هذه الرافعات خلال النصف الأول من العام 2010. تبلغ القدرة التحميلية لهذه الرافعة طراز **Kalmar E-ONE+ RTGs** الـ 40 طن. يأتي هذا الطلب كنتيجة لتوسع أعمال **Liscont** ليشمل منطقة **Alcantara** في ميناء ليشبونة. هذا وستوافق هذه الرافعات مع نظام التوجيه الآلي **Kalmar SmartRail**، أنظمة تدقيق تموضع الحاويات والـ **(RMI³)** كأدوات للتحكم بتوجيه المعدات، مهمات الصيانة وإرسال التقارير إلكترونياً.

6. ميناء هامبورغ يتوقع تقديم ومناولة عدد أكبر من سفن الحاويات العملاقة: صرح عضو مجلس إدارة ميناء هامبورغ **Claudia Roller** أنه يتوقع تزايداً في عدد سفن الحاويات العملاقة (أكثر من 10,000 TEU) التي ستزور ميناء هامبورغ هذا العام. حيث من المتوقع أن يزيد العدد إلى ثلاثة أضعاف عن العام الماضي الذي بلغ فيه العدد 29 سفينة حاويات عملاقة.

7. **Unifeeder** تفتتح مستودعاً لحاويات الـ 45 قدم: افتتح مشغل سفن الـ **Feeder⁴** و الرحلات البحرية القصيرة الدائم كمي **Unifeeder** مستودعاً للحاويات في **Conrago** قياس الـ 45 قدم والتي تم تعديل عرضها لتصبح أكثر ملائمة لشيوع استخدام الطبالي الأوروبية. تستوعب هذه الحاويات، والتي زاد حجمها بعد التعديل، 33 طبليّة أوروبية. الحاجة المتنامية للاستفادة من مبدأ وفورات الحجم واستغلال سعة الحاوية إلى أقصى حد، دفع بالشركة الدائم كمي لإنشاء هذا المستودع في الفناء الخلفي لمدينة **Ludwigshafen** حيث يتم تشغيل ثلاثة أنماط من النقل لتتمكن من خلاله تزويد هذا النوع من الحاويات مع إمكانية صيانتها وإصلاحها.

8. **MISC** تنسحب من خطوط الشرق الأقصى: أحظر الناقل البحري الماليزي **MISC** شركائه في الـ **Grand Alliance** بأن انسحابه من نقل التجارة بين أوروبا (بما يشمل البحر الأبيض المتوسط) والشرق الأقصى سيصبح ساري المفعول اعتباراً من الأول من حزيران 2010. و بذلك سيوقف الناقل مشاركته لأعضاء الاتحاد: **OOCL**، **NYK** و **Hapag-Lloyd** في خدمة التجارة العابرة للأطلسي والهادي.

³ RMI: Remote Machine Interface.

⁴ Feeder: سفن حاويات صغيرة تعمل كأذرع للسفن العملاقة تأخذ منها و ترفدها بالحاويات

9. ميناء Antwerp يعزز من علاقاته مع ميناء Incheon كوريا الجنوبية: جدد ميناء Antwerp اتفاقية الصداقة المبرمة مع ميناء Incheon منذ العام 1996. تمت المراسم أثناء زيارة البعثة الملكية التجارية إلى كوريا الجنوبية والتي ضمت ممثلين عن ميناء Antwerp. هذا وقد ازدادت معدلات التبادل التجاري بين كوريا الجنوبية و بلجيكا في السنوات الأخيرة حيث ارتفع المعدل بنسبة 50 % عن العام الماضي ليصل إلى 962,000 طن. يشمل التبادل التجاري الحاويات والفولاذ من Antwerp إلى كوريا، النفط والسيارات بالاتجاه المعاكس.

● الملاحظة الجوية:

1. صفقة بين الملكية الأردنية و MK Airlines: وقع كل من الملكية الأردنية وشركة الشحن الجوي البريطانية MK صفقة تجارية لتطوير خدمات الشحن الجوي في المملكة الأردنية والمنطقة المحيطة بها. ستستفيد الشركتان من معدات المناولة لكليهما بما سيسهم في تخفيض التكاليف. كما وستشغل الملكية الأردنية طائرة إيرباص A310 و الـ MK طائرتي بوينغ B747, B 767. هذا وقد صرح عبدالله العنزى، مدير الـ MK، أن هذا التعاون سيمتد ليسمح للملكية الأردنية الاستفادة من خبرات شركته في نقل البضائع الحساسة والمعرضة للتلف من الأسواق الرئيسية في إفريقيا. وأضاف أن كلا الناقلين سيستفيد من اتفاقيات محاصصة، أفضلية في الأماكن (Blocked Space Agreement) وتشارك في الرمز على متن طائرتهما.
2. Aerologic تستقدم أول طائرتها B777F إلى مطار ليزبغ: وصلت أول طائرات Aerologic من الطائرات الثماني B777F في رحلة بدون توقف من سياتل في أميركا إلى مطار ليزبغ في ألمانيا في 18 من الجاري. تعتبر هذه الطائرة الأولى من نوعها للشحن الجوي تسجل في ألمانيا و من المتوقع أن تصل الثانية في تموز من هذا العام الثالثة والرابعة في كانون الأول. وبنهاية العام 2010 سيبلغ أسطول Aerologic ثماني طائرات من هذا الطراز. هذا وقد بدأت الشركة إجراءات التسجيل لهذه الطائرات و استحصال شهادات التشغيل من المكتب الفيدرالي للطيران المدني (FOCA). بعد ذلك ستتم إجراءات الاختبار ودورات التدريب على الصيانة، الخدمات الأرضية وتشغيل هذه الطائرات قبل بداية التشغيل الفعلي في 29 من حزيران القادم.
3. اتفاق شراكة بين AF-KLM و Delta عبر الأطلنطي: وقع كل من الناقلين الفرنسي الهولندي AF-KLM والأميركي Delta Air lines اتفاقية يشغلان من خلالها الخطوط عبر الأطلنطي بالشراكة في العوائد و التكاليف. وبذلك تصل حصتهم من سوق نقل المسافرين إلى 25 % من إجمالي حركة المسافرين عبر هذا الخط. من المتوقع تحقيق عوائد بمقدود 12 مليار دولار. هذا وقد تشاركت الشركات سابقاً في الـ Sky Team Cargo Alliance.
4. American Lines توجه طائرات الـ B757 إلى الخطوط الدولية القصيرة: قرر الناقل الأميركي (AA) تحويل طائراته ضيقة الجسم B757 إلى الخطوط الدولية القصيرة. لذلك ستستخدم

في تسيير رحلاتها الـ 18، الجدولة سلفاً بين خط نيويورك و بروكسل، طائرة بوينغ 200-757 B و الذي كانت تخدّمه طائرات عريضة الجسم من طراز بوينغ 300-767 B. هذا وستدخل محطتنا باريس و برشلونة ضمن الخطة. كنتيجة لذلك سيتم تخفيض المعروض من الساعات لغرض الشحن الجوي. من الجدير ذكره أن الشركة تمتلك 124 طائرة B757.

5. احتتام المرحلة الأولى من تدقيق الاتحاد الأوروبي على الـ **Lufthansa** في 17 حزيران: يتوقع الناقل الألماني **Lufthansa** أن المرحلة الأولى من تدقيق الـ EU تنتهي في 17 حزيران. يجري هذا التدقيق بناءً على طلب رسمي من الشركة للموافقة على العطاء المقدم لامتلاك الخطوط النمساوية. تدرس المفوضية الأوروبية (EC) العطاء بناءً على السعر المطروح وخطة إعادة البناء المقترحة منذ شباط الماضي. هذا و قد أعلن المدير التنفيذي للـ **Lufthansa** أن الصفقة لن تتم في حال كانت قرارات المفوضية الأوروبية غير مشجعة، يبقى عطاء الشركة مشروطاً بامتلاك 75% من الأسهم. كما تنتظر أن تسمع من المفوضية الأوروبية الموافقة لها على المشاركة في حصة الناقل البريطاني **BMI**، حيث تمتلك حالياً 30% من أسهمه ولها الحق بزيادتها 50% أخرى حسب الرئيس التنفيذي للـ **BMI**. الـ 20% الباقية تعود للناقل الاسكندنافي **SAS** و الذي يرغب أيضاً ببيعها. كما ينظر الاتحاد الأوروبي في طلب مقدم من الـ **Lufthansa** لشراء 10% من الخطوط الجوية البلجيكية.

6. الخطوط الاسبانية تقرر إجراء تخفيض على تكاليفها التشغيلية: أعلن الناقل الوطني الاسباني (**Iberia**) عن إجراء تخفيضات ملموسة في تكاليفه التشغيلية وذلك بعدما عانى من خسارة قدرت بـ 92,6 مليون أورو عن الربع الأول من هذا العام. حيث تراجع الطلب بنسبة 15,6% على الخطوط الداخلية و الدولية. تقوم الخطة على أساس تخفيض التكاليف بقيمة 200 مليون أورو من خلال تخفيض المعروض من الساعات، الأجور والرواتب ونفقات مشتريات خارجية. وعليه سيتم إيقاف خمس طائرات إيرباص A320 حتى نهاية شهر أيار. تخفيض الساعات و وقف الخطوط سيكون انتقائياً و سيشمل الخطوط التي تعاني سلفاً من صعوبات كنتيجة لانخفاض الطلب. ورفضت الشركة القبول بأن يكون هذا الإجراء بمثابة إشارة إلى انسحابها من بعض الخطوط الهامة. و من المتوقع أن توفر هذه الخطة عوائد بقيمة 110 - 125 مليون أورو.

7. الوطنية تسيير رحلات جديدة إلى القاهرة ودمشق: سيقوم الناقل الكويتي الوطنية بتسيير رحلات مزدوجة يومية إلى القاهرة وإنشاء خط جديد يشمل عمان ودمشق اعتباراً من الثالث من حزيران. ستضاف هذه الرحلات إلى رحلات موجودة أصلاً إلى دبي، المنامة وبيروت و سيصل عدد الرحلات المشغلة باتجاه دمشق إلى خمس رحلات أسبوعية. لذلك ستسقدم الوطنية طائرة إيرباص A320 ثالثة لتقابل سعي الشركة الحثيث إلى التوسع في هذا السوق.

• لوجيستيك:

- 1. Bankal تسعى لتوسيع نشاطها في تركيا:** توقع Banakal، واحد من الرائدة في تزويد خدمات اللوجيستيك في تركيا، نمواً بنسبة 100 % خلال الأعوام الثلاثة القادمة. فالبرغم من أن الأزمة الاقتصادية أثرت بعمق في قطاع اللوجيستيك لتراجع حجوم الصادرات والواردات، فإن Banakal يحدد حالياً ثمار تعاونه مع صندوق التمويل الأميركي Great Circle. هذا وقد حقق Balanak عوائد بقيمة 118 مليون أورو بعد اندماجه مع Izmir Logistics Group.
- 2. System Alliance Europe تكشف عن محافظة خدمات جديدة:** طرحت System Alliance حزمة من الخدمات تحت اسم (Star Services) لضمان حلول لوجيستية لكافة متطلبات الزبائن المتنوعة عبر أوروبا. تم استخدام شعار لهذه الخدمات وهو " 9 with Logistics star quality" بحيث تمثل كل نجمة خصائص جودة معينة للشبكة. يضم هذا الاتحاد 47 شريك بـ 171 شركة تضم 49,000 موظف من 23 دولة. بلغ حجم مبيعات هذا الاتحاد 10,5 مليار أورو عن العام 2008 بزيادة 10 % عن العام السابق. كما بلغ وزن المنقول عبر الاتحاد 10,8 مليون طن من البضائع بما يعادل 11,8 مليون طرد.
- 3. SDV تصبح مشغل اقتصادي مرخص:** مُنحت مجموعة SDV International Logistics شهادة مشغل اقتصادي مرخص (AEO⁵) " معاملات جمركية/ أمن وسلامة". تعتبر هذه الشهادة الممنوحة من قبل مديرية الجمارك الفرنسية (DGDDI⁶)، اعترافاً رسمياً حسب المعايير الواردة في قانون الجمارك، بأهلية الـ SDV في القيام بأعمال وكيل الشحن والجمارك وتقيدها بمعايير الأمن والسلامة في كل مراكز أعمالها (مكاتب، مخازن و وسائل نقل، إلخ...) وفي خدماتها المادية والرقمية.
- 4. Norbert تبقى رابحة بالرغم من انخفاض العوائد:** أعلن Norbert Dentressangle، مزود خدمات النقل و اللوجيستيك الفرنسي، أنه يبقى رابحاً وأن مركزه المالي ما زال قوياً. فقد حققت الشركة عوائد تقدر بـ 670 مليون أورو خلال الربع الأول من هذا العام بتراجع بنسبة 15,5 % عن ما تم تحقيقه عن نفس الفترة من العام الماضي. حيث تأثر قسم النقل بشكل كبير تحت تأثير الأزمة الاقتصادية، فبعد التراجع الحاد من أيلول إلى كانون الأول عام 2008، عاد هذا القسم ليستعيد توازنه مولداً عوائد بقيمة 369 مليون أورو في الربع الأول من هذا العام ولكن أيضاً بتراجع بنسبة 19,9 % عن الربع الأول من عام 2008. في حين أن قسم اللوجيستيك أبقى بشكل أفضل ليحقق 301 مليون أورو خلال الربع الأول/ 2009 بتراجع 9,2 % عن نفس الفترة/ 2008. فالبرغم من الأجواء السلبية لحجم البضائع التي سيتم تسليمها في ضوء العقود الموقعة، حققت الشركة نتائج مبيعات مرضية مما يعكس صلابته خططها الاستراتيجية، الحضور القوي في أوروبا و تنوع حزمة الخدمات التي تقدمها.

⁵ جملة من المعايير التي التزمها الإدارات الجمركية في العام 2008 بعد ازدياد الأخطار التي AEO: Authorised Economic Operator. يتعرض لها تدفق التجارة العالمية.

⁶ DGDDI: Direction Générale des Douanes et Droits Indirects.

● ما بين الأنماط + برّي:

1. صدور نشرة 2009 توضح مناطق تمركز أساطيل كميونات الشحن: صدرت نشرة مشتركة عن المنتدى الدولي للنقل (ITF) والاتحاد الدولي للنقل الطرقي (IRU) تحتوي على معلومات مفصلة عن ما يقارب 2000 منطقة تجمع كميونات في 44 دولة في أوروبا و آسيا الوسطى. تم جمع هذه المعلومات عن طريق خبراء من الـ (IRU) وتدقيقها من قبل سلطات نقل محلية. متوفر باللغة الانكليزية، الفرنسية، الألمانية و الروسية تحتوي هذه النشرة على معلومات بخصوص إجراءات السلامة المتخذة، معدات الصيانة للمركبات، المطاعم، أماكن التوقف والاستراحة الخاصة بالسائقين.
2. **DB Schenker** تطرح خدمات نقل بين اسكندنافيا وإيطاليا: باتت Schenker لخدمات نقل الطرود قادرة على أن تقدم لزيائتها خدمات نقل متعدد الأنماط منتظمة من الدول الاسكندنافية عبر شمال ألمانيا إلى جنوب إيطاليا. حيث أصبح بإمكانها، وبالتعاون مع شريكها **German Intermodal Operator**، أن تربط يومياً بين المراكز التجارية و الصناعية في اسكندنافيا مع معظم المستوردين في أوروبا الوسطى و الجنوبية. تقدم **Schenker 500** قطار شحن أسبوعياً على هذا المحور شمال - جنوب ناقلة ما يعادل 130,000 طن من الشحن السككي.
3. الشاحنات العملاقة مؤذية للبيئة: بعد دراسات قام بها المعهد الألماني للأبحاث و الابتكار (ISI) أصبح بالإمكان التثبت من أن الشاحنات الثقيلة و الطويلة (⁷LHV) مؤذية للبيئة. فخلافاً لدراسات سابقة، ركز الـ (ISI) في بحثه على مناطق ذات مساحات أصغر، الأمر الذي أوصل الباحثين إلى استنتاج بأن استخدام هذا النمط من الشاحنات الضخمة له أثر سلبي واضح طويل الأمد على البيئة.
4. تعاون بين الخطوط الحديدية الروسية و **Finmeccanica** الإيطالية: وقع كل من الشركتين الروسية RZD والإيطالية **Finmeccanica** اتفاقاً يتم بموجبه تشغيل تجريبي لنظام **Itarus-ATS** لتوجيه القطارات. هذا و تعكف كل من الشركتين على إجراء أبحاث مشتركة على مشاريع منتجات جديدة تتعلق بإشارات مرور ومعدات توجيه القطارات.

● معارض و مؤتمرات:

1. معرض للنقل الجوي في شتوتغارت: سيتم عقد مؤتمر حول إجراءات السلامة للشحن الجوي في شتوتغارت في الثالث من الشهر المقبل. يستهدف هذا المعرض كل المشتغلين في الشحن الجوي.

⁷ LHV: Long Heavy Vehicle.